

وقفة استنكارية بغزة لـإغلاق "فيسبوك" صفحات فلسطينية



الجمعة 30 سبتمبر 2016 م 12:09

نظم صحفيون ونشطاء فلسطينيون، الخميس، وقفة أمام مقر المندوب السامي للأمم المتحدة، غرب مدينة غزة؛ استنكاراً لـإغلاق إدارة موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، لحسابات شخصية، وصفحات إخبارية فلسطينية، خلال الأيام القليلة الماضية.

ورفع المشاركون في الوقفة التي دعت إليها حملة (فيسبوك فلسطين)، والتي يُشرف عليها مجموعة من الصحفيين المناهضين لـإغلاق الحسابات الفلسطينية، لافتات كتب على بعضها "الاحتلال الإسرائيلي يقتلنا، وفيسبوك يقتل الحقيقة"، "أوقفوا تغييب الرواية الفلسطينية".

وقال ياسر أبو هين، رئيس تحرير وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا) إن إدارة موقع فيسبوك أغلقت أمس الأربعاء، الصفحة التابعة لوكالته، بعد أن وصل عدد متابعيها لأكثر من مليون شخص، بحسب الأنماضول.

وأضاف في كلمة ألقاها خلال الوقفة: "نقف اليوم استنكاراً واحتجاجاً على المجازرة المستمرة التي تتبعها فيسبوك، بحقنا كفلسطينيين، وليس كوسائل إعلام فقط".

وأشار أبو هين إلى أن حملة فيسبوك ضد الصحفات الفلسطينية، بدأت منذ أشهر طويلة، وأن ما تقوم به هو تطبيق فعلي وسريع للغاية، يترجم الاتفاق الذي وقعته إدارة الموقع مع السلطات الإسرائيلية.

وبحسب الإذاعة الإسرائيلية العامة، فإن وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد إردان، وزيرة العدل أيليت شاكيد، قد التقى مسؤولين بموقع "فيسبوك"، خلال زيارتهم لمدينة تل أبيب، في 12 سبتمبر الجاري، واتفقوا على "توطيد التعاون بين السلطات الإسرائيلية المختصة وفيسبوك، من أجل شطب المضمرين التحرريين من صفحات الشبكة".

من جانبها قالت نسرين الخطيب، في كلمة ألقتها نيابة عن الحملة، إن إدارة موقع فيسبوك حذفت أكثر من 35 حساباً شخصياً، وصفحات إخبارية وأخرى متعددة خلال الأسبوع الجاري.

وأضافت الخطيب في كلمة لها إن حجب الصحفات وإغلاقها سيؤدي للتضييق على الرواية الفلسطينية مقابل الرواية الإسرائيلية، والمساس بحق الجمهور في الوصول إلى المعلومة.

وبحسب حملة (فيسبوك فلسطين)، فإن إدارة الموقع، أغلقت مؤخراً العديد من الحسابات الشخصية، وصفحات المؤسسات الإعلامية، ومنها صفحات وكالة شهاب للأنباء، التي يتبعها نحو 6 مليون شخص، وشبكة القدس الإخبارية التي يتبعها نحو 5.2 مليون شخص، وصفحة وكالة صفا التي يتبعها أكثر من مليون.